

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس | إذاعة القرآن (| الحلقة 31)

علي عبدالعزيز الشبل

الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر - 00:00:01

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:31
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - 00:00:54

حجاج بيت الله الحرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله جل وعلا ان يتم اعمالنا واعمالكم واعمارنا بالرضا والقبول وحسن الخاتمة وتمام العاقبة. انه جواد كريم هذا اوان الانتهاء من حجته صلى الله عليه وسلم - 00:01:11
رجع صلى الله عليه وسلم الى منى فبقي فيها يوم النحر وبات فيها ليلة الحادي عشر ثم لما اصبح خطب الناس في يوم الحادي عشر بعدما خطبهم في يوم النحر - 00:01:33

وكان في خطبه كلها يعظم شأن دمائهم واموالهم واعراضهم قال عليه الصلاة والسلام في خطبه في يوم النحر وفي يوم القر يوم الحادي عشر وفي يوم عرفة ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:01:48

فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اعماله عليه الصلاة والسلام في ايام التشريق انه كان يرمي الجمار الثلاث جمرة الدنيا وهي الاولى من جهة منى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة - 00:02:12
يرميها بعد زوال الشمس كل جمرة بسبع حصيات فانه كان يخرج من منزله حين تزيغ الشمس ثم يمشي على رجليه فيأتي جمرة الدنيا فيرميها بسبع حصيات يرفع يده مع كل حصة - 00:02:31

يكبر مع كل حصة. ثم يتقدم ويأخذ ذات اليمين في رفع يديه مستقبل القبلة يدعو دعاء طويلا قدره الصحابة رضي الله عنهم ابن مسعود وغيره بنحو من قراءة سورة البقرة - 00:02:47
ثم تقدم صلى الله عليه وسلم فاتى الجمرة الوسطى فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة رافعا يده مع كل حصة ثم تقدم فاسهل فاخذ ذات الشمال استقبل القبلة فدعا دعاء طويلا رافعا يديه - 00:03:04

نحو من دعائه عند الدنيا ثم تقدم صلى الله عليه وسلم فرمى جمرة العقبة ولم يقف يدعو عندها ثم رجع الى منزله. فامر بلالا فاذن للناس لصلاة الظهر فصلى بهم الظهر ركعتين - 00:03:25
وصح من هذا ان مواطن دعائه عليه الصلاة والسلام في حجته ست مواطن على الصفا لما سعى وعلى المروة وفي يوم عرفة لما وقف عند الصخرات وفي المزدلفة لما وقف عند المشعل الحرام - 00:03:41

والموضع الخامس دعا الله جل وعلا لما رمى الجمرة الدنيا في الايام الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ثم الموضع

السادس في دعائه انه دعا الله عند الجمرة الوسطى لما رماها في اليوم الحادي عشر وفي اليوم - 00:04:01
الثاني عشر وفي اليوم الثالث عشر وهذه المواقف الست كان يرفع فيها يده الى صدره. فيدعو دعاء طويلا صلى الله عليه وسلم.
حتى انه حذر دعاؤه عند الجمرتين والوسطى بنحو من قراءة سورة البقرة التي هي اطول سور القرآن - 00:04:20
ولم يدعوا صلى الله عليه وسلم فلما رمى جمرة العقبة الجمرة الكبرى وقد رماها اربع مرات. رماها يوم النحر ورماها في ايام التشريق
بعدما رمى الجمرتين الاوليين من اعماله عليه الصلاة والسلام في ايام التشريق - 00:04:42
انه بات بها تلك الليالي. لم يبيت في عند الكعبة وانما بات في منى ورخص للرعاة والسقاة ان يتركوا المبيت لانهم منشغلون بحوائج
الناس فلما رخص لهؤلاء دل على ان غير هؤلاء لا تلحقهم الرخصة بل يجب عليهم ان يبيتوا ليالي ايام التشريق في - 00:05:01
واقل المبيت فيها ليلتان ليلة الحادي عشر والثاني عشر لمن كان متعجلا. واكمل المبيت هو بالتأخير بان يبيت فيها الليالي الثلاثة ليلة
الحادي عشر والثاني عشر وليلة الثالث عشر وفي ايام التشريق لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يصمنا - 00:05:23
هذا الحاج ولا لغيره الا لنوع واحد وهم الحجاج القارنون والمتمتعون الذين لم يجدوا هديا فانهم يصومون هنا عشرة ايام ثلاثة منها
في الحج وسبعة اذا رجعوا الى اهلهم. بهذا امر الله جل وعلا في قوله سبحانه وتعالى فمن - 00:05:47
لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:08
في ايام التشريق اي صمن الا لمن لم يجد الهدي. وفي حديث سليك الغطفاني قال عليه الصلاة والسلام ايام النحر وايام التشريق ايام
اكل وشرب وذكر لله جل وعلا وفي الحديث انما جعل الطواف بالبيت - 00:06:30
وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. اي لتعظيم الله جل وعلا بذكره قولنا وفعلا. فالقول بقول الله اكبر واداء الفرائض.
والفعل بالرمي والطواف والوقوف لما فرغ عليه الصلاة والسلام من يوم الثالث عشر من رميه الجمرات الثلاث تقدم فصل صلاة الظهر
والعصر صلاها في المحصب - 00:06:49
نزوله في التحصيب في المحصب كان اوفق وايسر واسمح له لم يكن نسكا في ذاته ثم انه صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يطوفوا
طواف الوداع. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين. قال - 00:07:16
كان الناس ينفرون في كل وجه. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خفف اي الوجوب عن المرأة الحائض الحق العلماء
بها النفساء دخل عليه الصلاة والسلام بداية المحصن وهي ليلة الرابع عشرة على نسائه - 00:07:32
فوجد صفية رضي الله عنها ام المؤمنين وجدها حائضا. فقال احابستنا هي؟ فقالت عائشة رضي الله عنها له انها قد افاضت يا رسول
الله. قال فلتنفر اذا دلالة على ان طواف الافاضة لا يسقط عن المرأة الحائض بل لا يجوز - 00:07:51
لها ان تذهب حتى تطوف. وانما رخص بعض اهل العلم في من كانت حائضا ولا تستطيع البقاء ان ترجع الى بلدها. ثم اذا طهرت
تغتسل وترجع الى مكة فتطوف بالكعبة طوافا بنية الافاضة - 00:08:11
ويسقط طواف الوداع عن المرأة الحائض وعن النفساء. ولا يسقط عنهن طواف الافاضة بحال من الاحوال. حتى المرأة المريضة فان
انها تطوف طواف الوداع من وراء الناس. فان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم انها شاكية - 00:08:27
وقال طوفي للوداع طوفي من وراء الناس. قالت رضي الله عنها فطفت من وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في
الحرم ويقرأ بسورة والطور. هذا تمام حجته صلى الله عليه وسلم التي رجع بعدها الى المدينة - 00:08:47
قائلا ايون تائبون عابدون حامدون. لرنا عابدون. وبهذا تم الكلام على حجته عليه الصلاة والسلام. فنسأل الله جل وعلا ان
يجمعنا به في جنته وان يحشرنا في لوائه وان يوردنا حوضه وان يرزقنا شفاعته وان يجعلنا من اتباعه - 00:09:07
احياء وامواتا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وسائر المسلمين. ان ربي لطيف كريم. انه هو العليم الحكيم والله تعالى اعلم.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:27
وبركاته. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه.

رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل الهندسة الصوتية

عثمان بن عبدالكريم - 00:09:47

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:10:17